اللواء موسوي، مُؤكّداً أن القوات المسلّحة لن تشنّ حرباً استباقية أبداً:

عقيدة إيران دفاعية؛ لكن إذا تعرّضنا لعدوان سنوجّه ضربات أشدّ للعدو

أكّد رئيس هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة، اللواء عبدالرحيم موسوي، ان ايران عقيدتها دفاعية، ولن تقوم بحرب استباقية أبداً؛ لكن إذا حدث أي عدوان جديد فان القوات المسلحة ستوجه ضربات أشد وأكبر للعدو، وستجعله في حالة يُرثى لها.

وصرّح اللواء موسوي، مساء الإثنين، خلال تفقّده مقرّ هيئة الإذاعة والتلفزيون: لقد ركزنا حتى الآن على الردع، وقمنا في الحرب الأخيرة بإجراءات لجعل العدو يندم على أفعاله؛ ولكن من الآن فصاعداً، إذا حدث أيّ عدوان، ستكون المرحلة التالية من إجراءاتنا تهدف إلى جعل العدو في حالة يرثى لها.

وأشار رئيس هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة إلى أن مؤسسة الإذاعة والتلفزيون أدت دوراً محورياً في مواجهة العدوان الغاشم الذي استمر ١٢ يوماً وبعدها، وقال: نحن نعلم أن الحرب لم تنته، ومن الضروري أن يستمر الإعلام الوطني في بذل الجهد لإعداد الرأي العام وتهدئة البلاد ومنع الاضطراب بين الناس. وأضاف: البلاد تحتاج في جميع أجهزتها إلى تعزيز وتقوية التحمل والمرونة، وهذا التحمل وهذه المرونة يختلفان عما حدث خلال ثماني سنوات الدفاع المقدس.

الإذاعة والتلفزيون كانت جزءاً من القوات المسلحة

وقال اللواء موسوي: الإعلام الوطني (الإذاعة والتلفزيون) يدرك جيداً مثل هذه النقاط، ولهذا كان أداؤه مشرقاً للغاية خلال الـ١٢ يوماً من العدوان الشنيع. وأضاف: لم يتوقع أحد حدوث مثل هذا العدوان الغادر وغير القانوني تماماً من قبل العدو في خضم المفاوضات؛ لكن لحسن الحظ، استدرك الإعلام الوطني الظروف، ومنذ بداية هجمات الكيان الصهيوني على إيران، وضع الإعلام الوطني نفسه على نفس المسار مع القوات المسلحة، وعمل بشكل متزامن مع القوات المسلحة لتعزيز معنويات الشعب.

وقال اللواء موسوي: كنا نشعر خلال حرب الـ١٢ يوماً المفروضة أن الإذاعة والتلفزيون كانت جزءاً من القوات المسلحة، وكلّ ما كنّا نراه على الشاشة كان هو بالضبط ما كنا نريد. ما قدمته السيدة إمامي والسيدة حسينيان والسيد خليلي وزملاؤهم كان مصدر فخر وتشجيع لنا. وأضاف: خلال العدوان الغاشم وبعد هجوم العدو على الإذاعة والتلفزيون، تم خلق مشاهد حماسية في الإذاعة والتلفزيون ستظل خالدة للأبد وللأجيال القادمة.

الأعداء انهزموا بوضوح أمام إيران

وأشار رئيس هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة إلى أن الإعلام الوطني في أصعب الأوقات وأمام أقسى الأعداء، قدّم أفضل الأداء ورسم الصورة الأجدر، مضيفاً: علمتنا هذه الحرب أنه يجب علينا في بعض الحالات تخطي الحدود الإدارية، وأن يكون لدينا تعاون أعمق مع الإعلام الوطني، لقد استطاع الإعلام الوطني خلال الحرب الأخيرة الكشف عن قدراته القيّمة والاستراتيجية؛ وبالطبع لا يزال بإمكانه القيام بأعمال أفضل.

وأكد اللواء موسوي قائلاً: الأعداء يمتلكون إمبراطورية إعلامية قوية؛ لكنهم انهزموا بوضوح أمام إيران.

وزير الدفاع: إنتاجات إيران الدفاعية اليوم تفوق ما كانت عليه قبل الحرب الأخيرة

قائد مقر خاتم الأنبياء: مستعدون لمواجهة أي تهديد

الأعداء منذ الخطوة الأولى ومنذ تشكيل الكيان الصهيوني البغيض، وضعوا في اعتبارهم الإجراءات الإعلامية؛ لكن ما قامت به الاذاعة والتلفزيون الايرانية خلال حرب الـ١٢ يوماً جعل العدو يجثو على ركبتيه. وأضاف: إمبراطورية الغرب انهزمت أمام مؤسسة الإذاعة والتلفزيون، وما حدث في المبنى الزجاجي (مبنى أستوديو الأخبار الذي قصفته إسرائيل) كان سقوط العدو ذليلاً أمام الشعب الإيراني. نحن شاكرون لله على وجود إعلام وطني مفتخر كهذا. العاملون في الإعلام أيضاً يجب أن يعتبروا وجودهم في الإعلام الوطني (الاذاعة والتلفزيون) نعمة إلهية.

القوات المسلحة مُدينة للشعب الإيراني العظيم

وأردف موضّحاً: أن يظل صوت الإذاعة والتلفزيون الايراني أكثر فصاحة وصوره أكثر إشراقاً. لو لم يكن هناك صوت وصورة للإذاعة والتلفزيون، لما شوهدت إجراءات القوات المسلحة أبداً. كما أن واقعة كربلاء لكانت قد بقيت في كربلاء فقط لو لم تكن السيدة زينب(س) موجودة هناك؛ وأن عمل الإذاعة والتلفزيون أيضاً عمل كبير وشبيه بعمل السيدة زينب(س). وتابع: القوات المسلحة دائماً مُدينة للشعب الإيراني العظيم. نحن جنود الشعب، وإذا متنا ألف مرة في زي الجنود، فإن ذلك يظل قليلاً.

وقال رئيس هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة: العدو يبذل كل ما في وسعه لزعزعة التماسك الوطني؛ لكنه دائماً يُهزم. الأعداء يريدون التلميح بهزيمة أسس استقرار الثورة، وزعزعة تماسك الشعب، وانهيار القوات المسلحة الإيرانية الإسلامية؛ لكنهم بالتأكيد هُزموا وسيهزمون. الأعداء يعملون على إضعاف المعتقدات الدينية للجيل الجديد ويريدون التأثير على علاقة الشباب مع الله من خلال دعاياتهم الكاذبة. لذلك، يجب أن نكون على علم بمخططات الأعداء.

توطين ٥٨٢ نوعاً من المواد والمعدات

على صعيد آخر، صرّح وزير الدفاع وإسناد القوات المسلحة، العميد الطيار عزيز نصيرزادة، بأن جميع الإنتاجات الدفاعية في البلاد، من حيث الكمية والنوعية، أصبحت أفضل وأعلى مستوى مما كانت عليه قبل حرب الاثني عشر يوما المفروضة الأخيرة.

العميد طيار "نصير زادة" أكد، في كلمته أمام الجلسة العلنية لمجلس الشورى الإسلامي، أن جميع الإنتاجات الدفاعية الإيرانية اليوم تتفوق كمّاً ونوعاً على ما كانت عليه قبل حرب الـ١٢ يوماً المفروضة؛ مُشدّداً أنه لا مجال للقلق في هذا المجال. مضيفا أن وزارة الدفاع تتعاون مع أكثر من ٨,٢٠٠ شركة خاصة، منها ١,٤٥٤ شركة معرفية. وأعلن العميد نصيرزادة أن وزارة الدفاع نجحت في توطين ٥٨٢ نوعاً من المواد والمعدات، منها ٥٩ منتجا بالتعاون مع القطاع الخاص، من بينها فرامل الطائرات المعدنية.

مستعدّون لمواجهة أيّ تهديد

من جانبه، صرّح قائد مقر خاتم الأنبياء(ص) المركزي، خلال تفقده الجاهزية القتالية لقاعدة جزر نازعات التابعة للقوة البحرية للحرس الثوري: إن الجاهزية القتالية للقوات والمعدات المتمركزة في الجزر الإيرانية أعلى من أيّ وقت مضى، ونحن مستعدون لمواجهة أيّ تهديد لحماية حدودنا البرية والبحرية.

وتفقّد اللواء علي عبداللهي الجاهزية القتالية لقاعدة جزر نازعات التابعة للقوة البحرية لحرس الثورة الاسلامية، وقال خلال تفقده جميع الوحدات القتالية: كان الهدف من هذه الزيارة الاطلاع على جاهزية القوة البحرية للحرس الثوري الإيراني، والحمد لله، اتُخذت إجراءات جيدة في مختلف القطاعات على الجزر والسواحل البحرية.

وبعد تقييم جاهزية عناصر القتال المتوازي في هذه القوة، أشار اللواء عبداللهي إلى أنها دخلت مرافق وقدرات جديدة وحديثة إلى بحرية الحرس الثوري، مما زاد من قدرة القوة مقارنةً بالماضي وزاد من قوة الحرب المتناظرة والمتوازية في هذه القوة.

ووصف قائد مقر خاتم الأنبياء(ص) المركزي جزر نازعات (الجزر الإيرانية الثلاث الطنب الصغرى والطنب الكبرى وأبوموسى) بأنها أراضي إيرانية، وقال: الأمن مستتب في جميع جزر وسواحل بلدنا الحبيب إيران، ونشهد أكثر من أي وقت مضى جاهزية الوحدات العملياتية لإرساء الأمن على الحدود المائية والبرية لبلدنا، وخاصة مضيق هرمز ومياه الخليج الفارسي.

ووصف اللواء عبداللهي الموارد البشرية المحفزة والقادرة بأنها سر النجاح والقوة في بحرية حرس الثورة الاسلامية، وقال: الاستعدادات في حالة ممتازة، وبفضل الموارد البشرية المحفزة والروح المعنوية العالية في القوات المسلحة، أصبحت أكثر كفاءة من أي وقت مضى، وازدادت القدرات مقارنةً بالماضي.

أخبار قصيرة

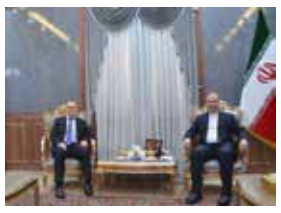

سفيرا إيران وروسيا في بغداد يؤكدان أهمية الإنتخابات العراقية

إلتقى سفيرا الجمهورية الإسلامية الإيرانية وروسيا في بغداد وتباحثا حول الأوضاع في العراق. وخلال هذا اللقاء الذي جرى مساء أمس الأول، ناقش السفير الإيراني لدى بغداد محمد كاظم آل صادق، والسفير الروسي لدى بغداد إلبروس كوتراشيف، آخر المستجدات في العراق في ظل الاقتراب من الانتخابات، وشدّدا على أهمية هذه الانتخابات وتأثيرها على استقرار العراق وتطوره.

كما شكر السفير آل صادق، خلال اللقاء، مواقف روسيا الداعمة للجمهورية الإسلامية الإيرانية بشأن القرار ٢٢٣١، وأكد على التعاون البنّاء بين البلدين على المستويين الثنائي والدولي.

بدوره، أشار كوتراشيف إلى أهمية العلاقات بين الاتحاد الروسي والجمهورية الإسلامية الإيرانية، وشرح مواقف بلاده في هذا الصدد. كما تباحث الطرفان اللقاء حول آخر التطورات الإقليمية، وشدّدا على ضرورة تعميق العلاقات بين البلدين واستمرار التفاعل والتنسيق بينهما.

أمريكا ترسل رسائل متناقضة بشأن المفاوضات

أكد نائب وزير الخارجية سعيد خطيب زاده، أمس الثلاثاء، استعداد إيران المشروط لإجراء محادثات نووية خلال قمة أبوظبي الاستراتيجية، قائلاً: إن الإدارة الأمريكية ترسل رسائل متناقضة بشأن المحادثات النووية عبر أطراف ثالثة.

وأكد خطيب زاده، خلال قمة أبوظبي الاستراتيجية الثانية عشرة، أن إيران مستعدة للتوصل إلى "اتفاق نووي سلمي"؛ لكنها لن تتنازل عن قضايا الأمن القومي. وأكد مجدداً موقف طهران القائل بأن إيران لا تسعى لامتلاك أسلحة نووية، وقال: إن إيران فخورة ببرنامجها النووي القائم على قدراتها المحلية.

إيران تشارك في المؤتمر البرلماني الدولي لرؤساء البرلمانات

وصل نائب رئيس مجلس الشورى الاسلامي، علي نيكزاد، الثلاثاء، إلى العاصمة الباكستانية اسلام آباد، بدعوة من رئيس مجلس الشيوخ الباكستاني للمشاركة في المؤتمر البرلماني الدولي لرؤساء البرلمانات. وكان في استقبال نائب رئيس البرلمان وأعضاء الوفد البرلماني للجمهورية الإسلامية الإيرانية مسؤولون في البرلمان الباكستاني لدى وصولهم إلى مطار إسلام آباد الدولي.

معتبراً أن أمريكا تتخلى عن العلاقات الدولية كلما شعرت أن مصالحها لن تتحقق

جهانغير: العدو ماكر وخادع ويتهرّب من الإلتزام بالقوانين

ضمن إشارته لدعم أمريكا للكيان الصهيوني، صرّح المتحدث باسم السلطة القضائية: أن العدو ماكر وخادع ويتهرب من الالتزام بالقوانين، وكلما شعر أن مصالحه لن تتحقق، يتخلى عن الأخلاق والعلاقات الدولية.

وأدلى أصغر جهانكير، بهذه التصريحات أمس الثلاثاء، خلال مؤتمره الصحفي الـ٣٧، والذي استهلّه بالتنويه بانجازات الشهيد "حسن طهراني مقدم" الملقب بأب برنامج بناء القدرات الصاروخية والمدفعية في الجمهورية الإسلامية الإيرانية والتي تصادف اليوم ذكرى استشهاده، مُضيفاً: لقد طبّق هذا الشهيد الكبير شعار «نحن نستطيع» عمليا، وأثبت أن الشباب الإيرانيين قادرون على إثبات ذاتهم في أي مكان.

وتابع مثنياً على جهود شهداء المواجهة مع الكيان الصهيوني، لاسيما الشهيدين "حاجي زاده" و"باقري"، مُؤكّداً أن الجمهورية الإسلامية الإيرانية، بفضل دماء الشهداء الأبرار، باتت اليوم تمتلك قوة محلية أصيلة ومتنامية، ولن تسمح لأحد أن يلقي نظرة سوء وطمع حتى على شبر واحد من ترابها.

وأشار المتحدث باسم السلطة القضائية إلى أن الشهيد طهراني مقدم، منذ لحظة دخوله ميدان الجهاد والمقاومة وحتى استشهاده، وضع كل طاقاته الفنية والمعنوية في مواجهة الاستكبار العالمي، وقال: "لقد كان هذا الشهيد العظيم يطمح بزوال الكيان الإسرائيلي، حتى إن وصيته كانت أن يُخط على قبره: «هذا هو قبر شخص أراد تدمير الكيان الإسرائيلي»".

وأوضح أن الشعب الإيراني، خلال حرب الـ١٢ يوماً، أدرك أكثر من أي وقت مضى أهمية الاعتماد على الذات في الدفاع، والحاجة إلى امتلاك أحدث الأدوات الدفاعية، مدرك إلى أي حد يمكن لهذه العوامل أن تُشكّل رادعاً فعالاً ضد أي اعتداء خارجي.

وتابع جهانكير، مُشيرا إلى الكلمة الأخيرة لقائد الثورة الإسلامية: إن الخلاف

بين الجمهورية الإسلامية الإيرانية والولايات المتحدة هو خلاف جوهري، وليس تكتيكياً، ولن يكون من الممكن حتى في المستقبل البعيد التفكير في أي تعاون إلا إذا تخلّت أمريكا عن دعمها للكيان الإسرائيلي، وأغلقت قواعدها العسكرية في المنطقة، وكفّت عن التدخل في الشؤون الداخلية لبلادنا.

أمريكا الشيطان الأكبر

وأشار جهانكير إلى أن "ترامب في الأيام الأخيرة اعترف صراحةً بأنه المسؤول المباشر عن الهجوم في حرب الـ١٢ يوماً المفروضة ضد الجمهورية الإسلامية الايرانية"، مُؤكّداً أن "هذه الجملة وحدها كافية لإثبات أن العدو الحقيقي والشيطان الأكبر، كما قال الإمام الخميني(رض)، هو أمريكا. فالجرائم التي نشهدها اليوم في المنطقة على يد عملاء النظام الاستعماري، تعود في جوهرها إلى النوايا الخبيثة للولايات المتحدة، وخاصة إدارتها الحالية".

وأردف: إن هذا الاعتراف يكشف أكثر من أي وقت مضى عن خبث ومكر أمريكا وأسلوبها الاحتيالي، ويقلب التاريخ أمام عيوننا مرة أخرى. فكما فعلت في الماضي حين اجتمعت بالهنود الحمر بحجة التفاوض والمساعدة، ثم أبادتهم، فإن نفس الروح الاستكبارية لا تزال سائدة في هيكل الحكم الأمريكي حتى اليوم، بعد أكثر من مائتي عام.

وأكّد أن "رغم محاولات رؤساء أمريكا عبر العصور لإظهار أنفسهم كمدافعين عن حقوق الإنسان وحلفاء للشعوب، فإنهم في الواقع يتبعون سياسة الخداع نفسها. ففي الوقت الذي كانوا فيه يتفاوضون مع الإيرانيين بشكل غير مباشر، كان ترامب في نفس الوقت يصدر الأوامر بشنّ الهجوم والتنسيق مع الكيان الصهيوني، ما يكشف بشكل صارخ النفاق الحقيقي والطبيعة الماكرة للسياسة الأمريكية".

ضرورة مساءلة أمريكا في المحافل الدولية

ورأى أن اعتراف ترامب العلني والصريح بانتهاكه لميثاق الأمم المتحدة والقوانين الدولية وحقوق الشعوب، وقبوله المسؤولية عن شنّ هجوم على دولة مستقلة، يتطلب مواجهة قانونية دولية ذات ضمانات تنفيذية قوية.

وانتقد جهانكير صمت المؤسسات الدولية إزاء هذا الاعتراف الصريح الذي يكشف بوضوح أن طبيعة الاستكبار الأمريكي لم تتغيّر، قائلا: من المتوقع أن تقوم المؤسسات الدولية مثل الأمم المتحدة والهيئات الدبلوماسية والقانونية الأخرى بأداء واجباتها القانونية، وتحاسب الولايات المتحدة على انتهاكها الصريح للقوانين والمبادئ الدولية. وإلا فإن مصداقية هذه المؤسسات، التي سبق أن تآكلت في نظر الرأي العام العالمي، ستتعرض لمزيد من التشكيك أكثر من أي وقت مضى.